

غريب الحديث لابن قتيبة

وروى في حديث لأَم سَلَامَة مفسِّراً أَن زَّهَاهَا كَانَتْ تَكْرَهُ الثِّيَابَ الْمُصَلَّابَةَ يَعْنِي الَّتِي تُصَوَّرُ فِيهَا الصُّلْبُ .

وقال في حديث الحسن أَنه قال : كان قتال على عهد رسول الله ثم قتال على هذه الطُّعْمَة ما بعدهما بِدْعة وضلالة .

حَدَّثَنِيهِ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ أَبِي هِلَالٍ عَنِ الْحَسَنِ .

قَوْلُهُ : قِتَالٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ يَعْنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ . وَقَوْلُهُ : ثُمَّ قِتَالٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ يَعْنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ . وَقَوْلُهُ : ثُمَّ قِتَالٌ عَلَى هَذِهِ الطُّعْمَةِ يَعْنِي : الْخَرَاجَ حَتَّى يُؤَدَّى وَالْجِزْيَةَ وَالزَّكَاةَ .

يقول : ولا قتال بعد هذا على شيء . قال زهير وذكر الخيل : " من البسيط " ... يَنْزَعْنَ أُمَّةً أَقْوَامَ لَذِي كَرَمٍ ... مِمَّا تُؤَيِّسُّرُ أَحْيَانًا لَهُ الطُّعْمُ

الْأُمَّةُ : النَّعْمَةُ . يَقُولُ : يَسْلُبُونَ فِي الْغَزْوِ أَقْوَامًا نَعْمَهُمْ لِرئيسِ ذِي كَرَمٍ تَهْيِئًا لَهُ الْغَنَائِمَ فِي غَزْوِهِ . وَهِيَ الطُّعْمُ .

وقال في حديث الحسن أَن زَّهَاهَا لَمَّْا خَرَجَ يَرِيدُ ابْنَ الْمُهَلَّبِ وَنَمَّابَ رَايَاتِ سُودَانَ

وقال أَدْعُوكُمْ إِلَى سُنَّةِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ